[199] النبي صلى ا عليه وآله عليه لان العصمة ليست في ظاهر الخلقة فيعرفها الخلق بالمشاهدة فواجب (1) أن ينص عليها علام الغيوب تبارك وتعالى على لسان نبيه صلى ا عليه وآله. وذلك لان الامام. لا يكون إلا منصوصا عليه، وقد صح لنا النص بما بيناه من الحجج وما رويناه من الاخبار الصحيحة (2). 7 - فس: " فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا " قال: لا تكون الخلافة في آل فلان ولا آل فلان ولا آل طلحة ولا آل الزبير. (3) بيان: على هذا التأويل يكون المعنى بيوتهم خاوية من الخلافة والامامة بسبب ظلمهم، فالظلم ينافي الخلافة، وكل فسق ظلم، ويحتمل أن يكون المعنى أنهم لما ظلموا وغصبوا الخلافة وحاربوا إمامهم أخرجها ا من ذريتهم ظاهرا وباطنا إلى يوم القيامة. 8 - ل: في خبر الاعمش عن الصادق عليه السلام: لانبياء وأوصياؤهم (4) لا ذنوب لهم لانهم معصومون مطهرون. (5) 9 - ن: فيما كتب الرضا عليه السلام للمأمون: لا يفرض ا تعالى طاعة من يعلم أنه يضلهم ويغويهم ولا يختار لرسالته ولا يصطفي من عباده من يعلم أنه يكفر به وبعبادته ويعبد الشيطان دونه. (6) 10 - ل: قوله عزوجل: " لا ينال عهدي الظالمين " عنى به أن الامامة

_____ في نسخة: فوجب. (2) معاني الاخبار: 44 و 45. (3) تفسير القمى: 478 و 489. في المصدر: [في آل فلان ولا آل فلان ولا آل فلان ولا طلحة ولا الزبير] والاية في النحل: 52. (4) في المصدر: والاوصياء. (5) الخصال: 2: 154. (6) عيون الاخبار: 267 و 268. [*] _____